# ماعلَّق عليه اللغويون بـ "لا أدري"

# في معجم لسان العرب دراسة دلالية

**What the linguists commented on, "I do not know"**

**in the dictionary of Lisan al-Arab, a semantic study**

أ.م.د بشرى عبد المهدي ابراهيم
كلية التربية الاساسية
جامعة ديالى

Dr. Bushra Abdel-Mahdi Ibrahim
College of Basic Education
University of Diyala
bushrabushra763@gmail.com

م. باسمة خلف مسعود
كلية العلوم الاسلامية
الجامعة العراقية

M. Basma Khalaf Masoud
College of Islamic Sciences
Iraqi University
bassmakhalaf69@gmail.com

- تاريخ استلام البحث ١٢ / ٤ /١ ٢٠٢ م
- تاريخ قبـــول النشر ٢٥ / ٧ / ٢٠٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص البحث

أهتم هذا البحث بدراسة عبارة " لا أدري" في معجم لسان العرب ، واستند لسان العرب في جمع مادته إلى خمسة معجمات منها تهذيب اللغة ، والمحكم ، والصحاح ، وحواشي أبن بري والنهاية في غريب الحديث ، وتمثل هذه الدراسة لبعض ظواهر علم الدلالة العربي انطلاقاً من الألفاظ المعترض عليها بهذه العبارة ، ومناقشة دلالاتها المتنوعة بين اللغويين واستجلاء المضمون الأقرب والأشهر لها وفق المعطيات المطروحة أمام الباحث في رحلته البحثية ولبلوغ هذه الغاية قُسم البحث على تمهيد وخمسة مطالب وخاتمة، وأتبع بقائمة المصادر والمراجع، استعرضنا في المقدمة فكرة موجزة عن أهمية البحث ودوافع اختياره ، وخصص التمهيد للتعريف بمعجم لسان العرب، ومنهج أبن منظور فيه، وكيفية طرحه للمادة العلمية والتحليل العلمي لعبارة "لا أدري " بمعرفة معناه اللغوي والاصطلاحي عند اللغويين والنحاة ،و موقف أبن منظور من كلمة "لا أدري" وطريقته بنقلها عن اللغويين ، أما المطالب؛ فوزعت بين الألفاظ المختارة للدراسة من المعجم والمطروحة فيها عبارة "لا أدري " وعمدنا إلى اختيار مسائل من صلب معجمات اللغويين المستقاة منها مادة لسان العرب ، ومن الظواهر التي عمدنا إلى دراسة المسألة في الميزان الصرفي، وحول صحة الدلالة اللغوية، وصولاً الى خاتمة والخروج بأهم نتائج مجريات البحث .

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمدُ لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبدالله الصادق الأمين وعلى أله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين ،أما بعدُ؛ ..... فتهدف هذه الدراسة الى الوقوف على ما عبر عنه اللغويون بـ " لا أدري " الوارد ذكرها في معجم لسان العرب ، ومن ثم دراستها دراسة دلالية .

وقد جاء اختيار الموضوع؛ لأهميته بغية استنطاق الألفاظ ، وإبراز دلالتها المختلفة في ظل هذه العبارة ، من تتبع واستقصاء لها بين أبن منظور واللغويين وصولاً الى حقيقة الدلالة اللغوية للفظ ، إذْ تهدف هذه الدراسة للكشف عن الأسباب الكامنة وراء إطلاق تلك العبارة من عددٍ من اللغويين، وعن مدى شيوع ذلك بينهم وموقفهم منه .

ومما عضد أهمية الموضوع اتصاله بمعجم لسان العرب ، ذلك أن المعجمات العربية هي زاد الباحث في اللغة والأدب والاجتماع وعلم النفس وفلسفة اللغة .

ويُعد معجم لسان العرب من أضخم المعجمات اللغوية وأكثرها جمعاً لمفردات اللغة وأعظمها فائدة ، واختيار الباحثة هذا المعجم ليكون محل الدراسة؛ لما له من قيمة علمية ، إذْ امتاز لسان العرب بغزارة مواده، وسعة استقصائه ، فجمع أبن منظور بين دفتيه ما تفرق من شوارد اللغة، حتى أصبح ثروة لغوية تمد الدارسين بطاقات هائلة من الألفاظ ، قاصداً من ذلك شأنه شأن أصحاب المعجمات جمع اللغة، وحفظها، وضبط دلالة الكلمة ،واظهار الفروق في المعاني ،وامتاز بكونه واضح المنهج ،سهل السلوك، موشحاً إياه بجليل الأخبار وجميل الآثار.

أما السمة المنهجية لهذه الدراسة؛ فتمثلت في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على استقراء العبارة في معجم أبن منظور وارجاعها إلى مصادرها الأم، والتحقق من صحة النسبة، متتبعة أراء اللغويين في كل مسألة منها، محاولة إبراز آرائهم منها ، فدرستُ البحث معتمدة على الرجوع لبقية المعجمات ، إذْ اعتمدتُ على أسلوب التحري في البحث عن

الناقل والمنقول وتشخيص النقل نفسه والبحث فيه عند بقية اللغويين ، أيّ تحقيق و إثبات وإيجاد .

وانطلق البحث مجيباً عن جملة من التساؤلات، وكان من أهمها ما يأتي :.

- تحليل عبارة " لا أدري ".
- موقف أبن منظور من هذه العبارة .
- موقف اللغويين منها بما أوردناه من مسائل تطبيقية .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وتمهيد وخمسة مطالب وخاتمة،

أما التمهيد؛ فقد تحدثت فيه عن التعريف بمعجم لسان العرب، ونهج أبن منظور فيه ، ومن ثم التحليل العلمي لعبارة " لا أدري " ، كما بحثت عبارة "لا أدري" عند أبن منظور وموقفه منها، والروايات المتعددة فيها، وصولاً الى الدراسة التطبيقية ، ثم الخاتمة والفهارس .

ومن المناسب أن نشير هنا إلى أننا قد أفدنا كثيراً مما ورد في معجمات اللغة التي كانت الميدان الرئيس للبحث ، فقد اعتمدنا بشكل كبير على جهود أصحابها في معرفة المعاني الكامنة وراء إطلاق عبارة " لا أدري" المبثوثة في ثنى تلك الكتب ، لكون الموضوع بكراً ، لم يسبق أن تطرق إليه أحد الباحثين، وهذا ما يعضد أصالة البحث، ويقوي قيمته، مما يجعله بكراً في مضماره ، أما الكتب الأخرى من غير المعجمات؛ فقد كانت مساندة وموضحة لخفايا تلك العبارة.

وختاماً نتمنى أن يكون بحثنا هذا يمثل إضافة علمية جديدة للمكتبة العربية في ميدان البحث اللغوي، ذلك أننا بذلنا فيه ما استطعنا من جهد علمي مثمر ونافع إن شاء الله تعالى للباحثين والدارسين والمهتمين بالدرس اللغوي عموماً ، ومن الله التوفيق ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

**التمهيد :. معجم لسان العرب**

يُعد معجم لسان العرب من المعجمات العربية الضخمة ، فهو يمتلئ بأشعار العرب وباللغات والقراءات وبقواعد اللغة ، فضلاً عن ذكره لأسماء من نقل عنهم ، فهو أشبه بالموسوعة اللغوية، إذْ ينقسم على ثمانية وعشرين باباً، كما تنقسم كل من هذه الأبواب على فصول، يبلغ أقصاها ثمانية وعشرين فصلاً ، ولا تختلف هذه الأبواب والفصول عن نظائرها في الصحاح إلا في ضخامتها، وشدة تقصيها، وكثرة الشواهد فيها [١].

وتحدث أبن منظور عن أهمية معجمه قائلاً " فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج ، سهل السلوك ..... صحيح الأركان "[٢] ، وهذا يدل على جهد أبن منظور وثقته بما ألفه، محاولاً استكمال ما أهملته المعجمات اللغوية السابقة[٣]، فجاء هدف أبن منظور في مؤلفه إلى الجمع بين أمرين جوهريين، وهما: الاستقصاء والترتيب، فذهب في مقدمته إلى أن من سبقه من المعاجم كانت لا تعنى إلا بواحد منها أما استقصاء اللغة كما في التهذيب والمحكم ، وأما ترتيب المفردات؛ فكما في الصحاح ، مصدراً معجمه الضخم بمقدمة يذكر فيها ويؤكد أنه يسعى لجمع هذين الأمرين[٤].

وصرح في مقدمته أنه جمع مادته من خمسة كتب ، تهذيب الأزهري ، ومحكم أبن سيدة وصحاح الجوهري ، وحواشي ابن بري ، ونهاية ابن الأثير[٥]، متحدثاً في خطبة كتابه عما حثه من بواعث جوهرية لإنشاء هذه الموسوعة ، قائلاً " فإنني لم أقصد سوى حفظ أصُول هَذِه اللُّغَة النَّبَوِيَّة وَضبط فَضلهَا، إِذْ عَلَيْهَا مدَار أَحْكَام الْكتاب الْعَزِيز وَالسّنة النَّبَوِيَّة ...، وَذَلِكَ لِما رأيتُه قد غلب، فِي هَذَا الأوان، من اخْتِلَاف الْأَلْسِنَة والألوان ، حَتَّى لقد أصبح اللّحن فِي الْكَلَام يعد لحنًا مردودًا، وَصَارَ النطقُ بِالْعَرَبِيَّةِ من المعايب معدودًا. وتنافس الناسُ فِي تصانيف الترجمانات فِي اللُّغَة الأعجمية، وتفاصحوا فِي غير اللُّغَة الْعَرَبيَّة، فَجمعت هَذَا الْكتاب فِي زمنٍ أهلُهُ بِغَيْر لغته يفخرون، وصنعته كَمَا صنع نوحٌ الفلكَ وقومُه مِنْهُ يسخرون، وسميته لسانَ الْعَرَب"[٦].

واتبع أبن منظور في منهجه الباب والفصل (القافية) إذْ رتب الكلمات على وفق جذورها، مع مراعاة الحرف الأخير للكلمة، وتوسع في الشرح والاستشهاد، وعالج الكثير من القضايا اللغوية حتى بلغ حد الثمانين ألف مادة(٧).

واعتمد أبن منظور على المنهج العلمي في التصنيف اللغوي الموسوعي، فقد أهتم بصحة الأصول اللغوية بعد التثبت منها ، ثم عمد إلى تنسيقها، وتبويبها، وتفريعها على نحو ميسّر وواضح، بحيث يسهل الرجوع إليها من دون عناء، وهذا من البواعث الجوهرية الرئيسة في أصل الوضع الموسوعي، معبراً عن ذلك بقوله " فاستخرت الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي جمع هَذَا الْكتاب الْمُبَارك، الَّذِي لَا يُساهَم فِي سَعَة فَضله وَلَا يُشارَك، وَلم أخرج فِيهِ عَمَّا فِي هَذِه الْأُصُول، ورتبته تَرْتِيب الصِّحَاح فِي الْأَبْوَاب والفصول؛ وقصدت توشيحه بجليل الْأَخْبَار، وَجَمِيل الْآثَار، مُضَافا إِلَى مَا فِيهِ من آيَات الْقُرْآن الْكَرِيم، وَالْكَلَام على معجزات الذّكر الْحَكِيم، ليتحلى بترصيع دررها عقده، وَيكون على مدَار الْآيَات وَالْأَخْبَار والْآثَار والأمثال والأشعار حلّه وعقده " (٨)

ووضع أبن منظور بعد الانتهاء من مقدمته بابين، باب في الحروف لتفسير الحروف المقطعة في أوائل بعض القرآن، مشتملا هذا الباب على الآراء المختلفة حول تفسير الحروف المقطعة الواردة في أوائل بعض السور القرآنية مثل ألم حم طس ، وباب اخر في ألقاب حروف المعجم وطبائعها وخواصها ، وكأنه وضع التمهيد تيسيراً(٩).

وأما معالجته للدلالة اللغوية؛ فقد حرص على إبراز دلالات الألفاظ ضمن سياقات مختلفة ، فحرص أبن منظور على الاستقصاء في الرواية الواحدة كل الدلالات الواردة فيها، فعرض ما تحتويه الكلمات من معانٍ قد تكتسبها ضمن مختلف السياقات اللغوية ، باعتبار أن الكلمة لا تتضمن دلالة مطلقة ، وإنما تتحقق دلالتها ويتجدد معناها ضمن السياق الذي ترد فيه (١٠).

كما عرض أبن منظور في معجمه الروايات المتعارضة مرجحاً الأقوال فيها ، ويضع بين أيدينا كل ما تعلق باللفظ من اسماء القبائل والاشخاص والأماكن، وغيرها (١١)

ومن باب التواضع فأبن منظور لا يدعي لنفسه شيئًا جديدًا قام به أو توصل إليه ، قائلًا " وَلَيْسَ لي فِي هَذَا الْكتاب فَضِيلَة أمتُّ بهَا، وَلَا وَسِيلَة أتمسك بِسَبَبِهَا، سوى أَنِّي جمعت فِيهِ مَا تفرَّق فِي تِلْكَ الْكتب من الْعُلُوم، وَبسطت القَوْل فِيهِ وَلم أشْبع باليسير، وطالِبُ الْعلم منهوم. فَمن وقف فِيهِ على صَوَاب أَو زلل، أَو صِحَة أَو خلل، فعهدته على المصنِّف الأوّل، وحمده وذمه لأصله الَّذِي عَلَيْهِ الْمعول. لأنني نقلت من كل أصل مضمونه، وَلم أبدل مِنْهُ شَيْئا "[١٢]. كما احتفى أبن منظور في معجمه شأنه شأن بقية المعاجم بلهجات شبه الجزيرة العربية ، إذْ نقل عن اللغويين عدداً كبيراً من لهجات القبائل ، ويعبر عن ذلك بقوله "لغة فيه"[١٣] ، أو "في بعض اللغات"[١٤] ،أو "لغة بعض العرب"[١٥]، أو قوله " من العرب من يقول"[١٦] ، ومعلوم أن لكل لهجة خصائصها اللغوية التي تخضع لها وتميزها من غيرها من اللهجات ومع هذا فأن الاختلافات اللهجية لم تكن عائقاً للتواصل والتفاهم بينها؛ لأن الخلاف الواقع بين اللهجات في الفروع لا الأصول[١٧] .

ومما لاشك فيه أن المعجمات . بطبيعة مادتها . من أهم المصادر التي حافظت على الكثير من ظواهر هذه اللهجات، فضلاً عن المصادر الأخرى كالقرآن الكريم وقراءاته المتعددة، والحديث النبوي الشريف، والمصنفات اللغوية المختلفة [١٨] .

**التحليل العلمي لعبارة "لا أدري "**

أدري :ـ وهو مأخوذ من الفعل دري درى يدري أدْرِ دريةً درياً ودراية، فهو دارٍ والمفعول مدْريّ[١٩] ، وللدراية معانٍ عده أكثرها شيوعاً العلم بالشيء والدراية به ، ومنه قولهم " أتى فلانٌ الأمر من غير دريةٍ أي من غير علمٍ"[٢٠] ، فقولهم دريتُ به دریاً ودراية ، أي علمتُ به ، وأدريته أي أعلمته أو عرفته غيري إذا علمته [٢١] ومنه قوله تعالى { وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ}(٤) وقوله تعالى {يَا لَيْتَنِي لم أوت كِتَابيه وَلم أدر مَا حسابيه}(٥) ،و ورد في ذلك أشعار منها قولهم:.

لاهُمَّ لَا أَدْرِي، وأَنْتَ الدَّارِي كلُّ امْرِىءٍ مِنْكَ عَلَى مِقْدارِ [٢٢]

وتأتي الدراية بمعنى الفهم وهو لنفي السهو عما يرد الإنسان فيدريه أي يفهمه ، وقيل هو مأخوذ من دريت إذا اختلت ومنه درى الصيد درياً، وأدْراهُ ، وتدّراهُ :ختله[٢٣] .

ويقول ابْنُ السِّكِّيتِ[٢٤] " دَرَيْت فُلَانًا أَدْرِيه دَرْياً إِذَا خَتَلْتَه؛ وأَنشد للأَخطل:

فَإِنْ كُنت قَدْ أَقْصَدْتني، إِذْ رَمَيْتني بسَهْمِك، فالرَّامي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي

أَي وَلَا يَخْتِلُ وَلَا يَسْتَتِرُ. وَقَدْ دارَيْته إِذَا خاتَلْته "[٢٥] .

ومنه يُصيبُ وما يدري، ويخطىء ما درى، أي: ما ختل، من قولهم: دريت الظباء أدريها دَرْياً: إذا ختلتها وأَصله مِنْ دَرَيْت الظَّبْي أَي احْتَلْت لَهُ وخَتَلْته حَتَّى أَصيدَه ومن هذا قولهم: قد داريت الرجل: إذا لاينته وختلته، أُداريه مداراة [٢٦].

وترد أيضاً بمعنى " مُلايَنَتُهُم وحُسنُ صُحْبَتِهِم واحْتِمالُهُم لئَلَّا يَنْفِروا عَنْكَ، ودَارَيت الرجلَ: لايَنْته ورَفَقْت بِهِ "[٢٧]، وأما رسمها فمن العرب من ينطقها لا أدري ومنهم من يحذف الياء منها فقالوا :. لا أدرِ تخفيفاً لكثرة الاستعمال[٢٨].

ونلحظ ممّا تقدم آنفًا ما استعرضناه أن لفظ " لا أدري" يحمل ثلاث دلالات يمكن تلخيصها بما يأتي :.

١. ترد الدراية بمعنى علم الشيء ومعرفته ، فإذا سُئل الانسان عما لا يعرفه قال "لا أدري" فقد أفاد هذا القول منه لا أعلم[٢٩] .

٢. مأخوذ من دريت بمعنى اختلت أَي مَا ختل فِيهِ يفوتهُ وَمَا طلبه من الصَّيْد بِغَيْر ختل يَنَالهُ وبذلك فَهُوَ يجْرِي مجْرى مَا يفْطن الْإِنْسَان لَهُ من الْمعرفَة الَّتِي تنَال غَيره فَصَارَ ذَلِك كالختل مِنْهُ للأشياء[٣٠].

٣. الملاينة والمداجاة للناس فـ " دارَى فلانًا: لاينه ولاطفَه ورفَق به ليتّقيه وأظهر الكثير من المداراة "[٣١].

وإذا تتبعنا هذا المصطلح في الكتب النحوية، فمن النحاة من تحدث عنه من ناحية رسمه في حذف الحرف الأخير منه، بدءاً من سيبويه، فذهب إلى أنه لمَّا كثر في كلامهم حذفوه فقالوا لا أدر، كما حذفوا لم يك، ولم أبل، وخذ وكل، وأشباه ذلك، وهو كثير[٣٢].

وعلق أبن السراج على ذلك أيضاً بقوله " لا أَدرِ ولَم يكُ ولَم أبلِ وجميعُ هذهِ إنّما حذفتْ؛ لكثرةِ استعمالِهم إيّاها في كلامِهم، وإنّما كثر استعمالُهم لهذهِ الأَحرفِ للحاجةِ إلى معانِيها كثيراً ؛ لأَنَّ لا أَدري أَصلٌ في الجهالاتِ، ويكونُ عبارةٌ عن الزمانِ "[٣٣] .

فأشار أبن السراج في النص أعلاه إلى معنى "لا أدري" بجهل الأمور، وعدم المعرفة والدراية بها، وهو الأكثر انتشاراً بين معانيها، معبراً عن ذلك بقوله: " لا أَدري أَصلٌ في الجهالاتِ" .

ومن النحاة من يمثل بمعناها الشائع كقول أحدهم: "لا أدري أمتُ أم قعدتُ"[٣٤]، ولا ننسى أن الفعل درى أحد أفعال اليقين ، ومنه دريتُ الخبر صحيحاً، علمتُ به، فهو ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر [٣٥]، وهذا دليل على أن معنى "لا أدري" عند النحاة مطابقاً لمعناها عند اللغويين في جهل الشيء وعدم معرفته .

**موقف أبن منظور من كلمة "لا أدري"**

اشرنا فيما سبق أن أبن منظور أعتمد في كتابة معجمه على خمسة مصادر، وجاء نقله لعبارة "لا أدري" مرتبطاً بها أيضاً ، فالنصيب الأكبر جاء لأصحاب هذه المعاجم ، فنقل كثيراً عن أبن دريد[٣٦](ت٣٢١هـ) ، والأزهري[٣٧] ت (٣٧٠هـ)، وكثيراً ما يشير إلى كنيته "قال أبو منصور"[٣٨] ، وأبن سيده[٣٩] (ت ٤٥٨هـ) ، كما نقل عن غيرهم كالأصمعي[٤٠] (ت ٢١٦هـ) ، والخطابي[٤١] (ت٣٨٨هـ) ، والثعالبي[٤٢] (ت ٤٢٩هـ) .

وكلمة "لا أدري" تتنوع في لسان العرب بين المنظور الديني والاجتماعي واللغوي ، فمن ناحية المنظور الديني نجده يطرحها ضمن حديثه عن عذاب القبر بكون " إِن الْمُنَافِقَ إِذا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ سُئِلَ عَنْ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا جَاءَ بِهِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي، فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا اهْتَدَيْتَ"[٤٣].

أما من ناحية المنظور الاجتماعي؛ فتطلق عبارة "لا أدري" بعيداً عن الدلالات اللغوية، كالسؤال عن سبب تسمية مدينة الرسول بالمسكينة ، ومنه قولهم "والمِسْكينة: اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: لَا أَدري لمَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ إِلا أَن يَكُونَ لِفَقْدِهَا النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"(٤٤)

أما من ناحية المنظور اللغوي؛ فإنّ المسائل التي تدور عليها هذه العبارة في الغالب حول أصل الكلمة عربي أم أعجمي(٤٥)، وأحياناً في رسمها(٤٦) ، أو في أصل اشتقاقها(٤٧) ، وأحياناً في صحة المعنى المنسوب للفظ كقولهم " لا ادري ما صحته"(٤٨)، أو في نسبة اللفظ ومنه "قال الأصمعي : لا أدري إلى أي شيء نسب"(٤٩)، أو عن سبب تسميته(٥٠) .

وقد يعترض اللغوي على تفسير لغوي، آخر فيكون أبن منظور ناقلاً لذلك، وهو كثير ، ومنه ما جاء في اعتراض أبن سيده على اللحياني(٥١) قائلاً " قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَهَذَا طَرِيفٌ جِدّاً، لَا أَدْرِي عَنِ الْعَرَبِ حَكَاهُ أَمْ هُوَ أَقْدَمَ عليه"(٥٢) ، وقد تكون النسبة مبهمة، فينسب أبن منظور العبارة إلى جمع من اللغويين، قائلاً "قال بعض أهل اللغة"(٥٣) .

أما أبن منظور؛ فلم يصرح بعبارة "لا أدري" إلا في موضعٍ واحدٍ ،قائلاً في تفسيره لدلالة لفظ القبان والقَبَّانُ: الَّذِي يُوزَنُ بِهِ، لَا أَدري أَعربيّ أَم معرَّب"(٥٤).

وهذه العبارة جاء ارتباطها باللغويين أكثر منه عند النحاة ، فلم ينقل أبن منظور عبارة لا أدري عن النحاة إلا عن الكسائي وذلك في نقاش النحاة حول كلمة الشماتة، وجاء في ذلك " شمت: الشَّماتة: فَرَحُ الْعَدُوِّ؛ وَقِيلَ: الفَرَحُ بِبلِيَّة العَدُوِّ؛ وَقِيلَ: الفَرَحُ ببليَّة تَنْزِلُ بِمَنْ تُعَادِيهِ،.....؛ وَقَالَ الفراءُ: هُوَ مِنَ الشَّمْتِ، ورُوِي عَنْ مُجَاهِدٍ أَنه قرأَ: فَلَا تُشَمِّتْ بِيَ الأَعْداءَ؛ قَالَ الفراءُ: لَمْ نَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ الْكِسَائِيُّ: لَا أَدري لَعَلَّهُمْ أَرادوا فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْداءَ؛ فإِن تَكُنْ صَحِيحَةً، فَلَهَا نَظَائِرُ ....."(٥٥).

**المطلب الأول :. "معافر "**

وقع الاعتراض في هذه المسألة على لفظ "مَعافر" من حيث فتح الميم وضمها ، وهذا الأخير رفضه أبن دريد (ت٣٢١هـ) ، وهو ما نقله عنه أبن منظور (ت٧١١هـ) في أثناء عرضه لدلالة معافر اللغوية ، قائلاً " وَرَجُلٌ مَعافِرِيٌّ: يَمْشِي مَعَ الرُّفَق فَيَنَالُ فَضْلَهم. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَدري أَعربي هُوَ أَم لَا "[٥٦] .

وهو ما وجدناه بالفعل برجوعنا إلى جمهرة اللغة متسائلاً فيه أبن دريد بقوله "لا أدري" عن صحة الدلالة المنسوبة لمعافر المضموم الميم ، قائلاً " وَزَعَمُوا أَن المُعافِر الَّذِي يمشي مَعَ الرّفَق لينال من فَضلهمْ، وَلَا أَدْرِي أعربي هُوَ أم لا "[٥٧].

وبعد البحث المطول نجد من اللغويين من أشار إلى هذا المعنى المرفوض ومنهم الجوهري[٥٨] (ت٣٩٣هـ) ، إذْ أشار بالفعل إلى أن المعافر بضم الميم هو من يمشي مع الرفق، فينال من فضلهم [٥٩]، وهو ما أكده أبن منظور، فذكر أن "المعافر" بضم الميم مذكور بهذا المعنى في الصحاح[٦٠]، وأشار إلى ذلك أيضاً أبن سيده (ت٤٥٨هـ) في كتابه المحكم مع الإشارة إلى رفض أبن دريد لتلك الدلالة[٦١] .

أما اللغويون؛ فأغلبهم اشاروا إلى لفظ معافر بفتح الميم وما يحمله من دلالات لغوية يمكن تلخيصها بالآتي :.

- مَعافر :. موضع باليمن وقيل بلدة فيها، وينسب إليه ضرب من الثياب المعافرية، فيقال برد معافري[٦٢] .

- وقيل قبيلة ، ونُسب إلى سيبويه قوله :معافر بن مُرّ أخو تميم بن مُر، فنُسبت البلدة والثياب له، ونُسبت على الجمع؛ لأن معافر اسم لشيء واحد كما تقول لرجل من بني كلاب أو من الضباب كلابيّ وضبابيّ[٦٣] ، ومنه الحديث أن رسول الله "صل الله عليه وسلم" أمر معاذاً حين بعثه إلى اليمن أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله من المعافري"[٦٤] ،

- وقيل سموا بذلك باسم جبل ببلادهم، يُقال له معافر بفتح الميم[٦٥].

ونجد من اللغويين من تابع أبن دريد (ت٣٢١هـ) في رفضه لدلالة "مُعافر" بضم الميم وإن لم يكن ذلك بصريح العبارة كأبن قتيبة[٦٦] (ت٢٧٦هـ) قائلاً "معافر من الْيمن بِفَتْح الْمِيم والعامة تضمها"[٦٧]، وهو ما رفضه أبن سيده (ت٤٥٨هـ) أيضاً بقوله " ومَعافِرُ: بلد بِالْيمن وثوب مَعافِرِيّ، وَلَا يُقَال بِضَم الْمِيم"[٦٨].

ومن خلال هذين النصين يظهر لنا أن التزام أبن دريد (ت٣٢١هـ) بقياس الدلالة اللغوية للفظ معافر على الميم المفتوح لا المضموم له وجهة نظر ،فتمسك أبن دريد (ت٣٢١هـ) بالميزان الصرفي لمعافر بفتح الميم دون ضمه، لكون الأخير عائدًا للعامة ، وهو أمر أكده في النص أعلاه أبن قتيبة (ت٣٢١هـ) بأن ضم الميم من أساليب العامة ، وهذا دفع أبن دريد لأن يرجح ما لدى العامة ليس بعربي، فربما اختلطت ألسنتهم بغير العرب، فضموا معافر ، وأن العربي الفصيح هو الفتح فيها ، وفضلاً عن تمسكه بالميزان الصرفي لمعافر، فنجده يتمسك بدلالتها اللغوية أيضاً دون نقل نسبتها أو استعمالها للرجال أو غيرهم، وهو المرجح أيضاً ؛ لأن جل اللغويين قد أشاروا إلى موضع البلد أو القرية إلا القلة منهم كالجوهري (ت٣٩٣هـ) الذي أشار الى معنى الرفق ومن يمشي معهم لينال من لفضلهم ولعله من باب المجاز[٦٩] ، والله أعلم .

**المطلب الثاني :. " البرشوم "**

نتوقف في المسألة الثانية من البحث عند أبن دريد أيضاً؛ لأهميتها وقيمة طرحها ، مطلقاً عبارة "لا أدري" حول صحة الدلالة اللغوية للفظ البرشوم بما نسبه له بعض اللغويين بكونه دالاً على نوع من أنواع النخل ، وهو ما رفضه أبن دريد (ت٣٢١هـ) مشككاً في صحة التسمية بقوله " وبرشمَ الرجلُ برشمة، إِذا وَجَمَ وَأظْهر الْحزن، وَقَالَ قوم: بل برشمَ إِذا صغّر عَيْنَيْهِ ليُحِدَّ النظر ، فَأَما النّخل الَّذِي يسمَّى البُرْشوم فَلَا أَدْرِي مَا صحّته فِي الْعَرَبيَّة، إِلَّا أَن عبد الْقَيْس تسمّيه الْأَعْرَاف ، أنشدنا أَبُو حَاتِم:.

يَغْرِسُ فِيهَا الزّاذَ والأعرافا  والنابجيَّ مُسْدِفاً إسدافا "[٧٠]

فنلحظ في النص أعلاه أن أبن دريد (ت٣٢١هـ) أفتتح كلامه مصرحاً بالدلالة اللغوية للفظ برشم ، فهي دالة على اظهار الحزن وحدة النظر ، متسائلاً عن استعمال اشتقاقه لتسمية ضرب من النخل به ، وهو ما رفضه مستدلاً على صحة رأيه في النص أعلاه بأمرين :.

ـ إن عبد القيس تسمي هذا النوع من النخل بالأعراف لا البرشوم .

ـ إن الشاعر حينما ذكر أنواع النخل في بيته لم يرد لفظ البرشوم من ضمنها وإنما الأعراف .

وهذا الأمرُ يفرض علينا تتبع دلالة لفظ البرشوم في المعجمات بحثاً عن صحة ما ورد فيها ، وتبين لنا بعد النظر في المعجمات ، بدءاً من العين، وصولاً للقاموس المحيط، أن لفظ البرشوم يحمل العديد من الدلالات يمكن تلخيصها بالآتي :.

١. البرشوم ثلاثيه برشم، يقصد به الرجل إذا وجم وظهر الحزن على وجهه ، ومنه قولهم برشم الرجل برشمة[٧١] .

٢. البرشمة تحديق النظر ،يقال برشم الرجل إلى الشيء إذا فتح عينيه وحد النظر إليه ، ومنه المبرشم الحاد النظر، ومثلها جرشم إذا حد النظر وأدامه[٧٢] .

وهناك من الأبيات الشعرية الدالة على استعمال الدلالة اللغوية لبرشم بمعنى حدة النظر، ومنه قولهم :.

وألفيت الخصوم وهم إليه مبرشمة أهلوا ينظرونا[٧٣]

وقولهم :.

أَلُقْطَةُ هُدهدٍ وجُنود أنثى ... مُبرشِمةً، ألحمي تأكلونا[٧٤]

ونُقل عن حذيفة بن اليمان[٧٥] قوله " كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَبَرْشَمُوا لَهُ، أَيْ حَدَّقُوا النَّظر إِلَيْهِ "[٧٦] ، وقيل برشم الرجل إذا صغر عينيه ليحد النظر لا فتحها[٧٧] .

٣ـ أما الدلالة الثالثة للبرشوم؛ فقيل يدل على ضرب من النخل[٧٨] وهو منسوب إلى أبن خالويه[٧٩] وقيل هو أبكر النخل بالبصرة [٨٠] ، ويرى الفيروز آبادي أن البرشوم نخلة بالبحرين تسمى بهذا الاسم[٨١] .

وقيل البرشوم جنس من التمر، ويُستدل على ذلك بقول " ابْنُ الأَعرابي: البُرْشُومُ مِنَ الرُّطَب الشَّقمُ ، ورُطَب البُرْشُوم يتقدَّم عِنْدَ أَهل الْبَصْرَةِ عَلَى رُطَب الشِّهْرِيزِ ويُقْطَع عِذْقُه قَبْلَهُ"[٨٢] .وقيل إنّ البرشوم نفسه الأعراف . ضرب من النخل . وهي تسمية أهل البحرين يسمونه بالعَرْف والجمع الأعراف[٨٣] ، وهو ما أشار إليه أبن دريد في الجمهرة بأن البرشوم هو نفسه الأعراف، وهو ضرب من النخل نقلاً عن بعض اللغويين[٨٤] .

وفي موضع أخر صرح أبن دريد (ت٣٢١هـ) بأن الشقم هو أحد ضروب النخل، ويقال له البرشوم أيضاً[٨٥] .

وبعد هذا كله ترى الباحثتان صحة ما ذهب إليه أبن دريد في استغرابه لتسمية ضرب من النخل بالبرشوم لكون هذه التسمية لم تكن متفقًا عليها من الجميع ، ويبدو أنها كانت تسمية خاصة بأهل البحرين فقط ، فضلاً عن الخلاف الواقع فيها، هل هي عائدة لجنس من التمر أو لضرب من النخل، وهذا يجعلنا في حيرة أكثر من اطلاق لفظ البرشوم على ضرب من النخل ، ولا ضير من اختيار لفظ الأعراف لتسمية النخل به، والاحتفاظ بلفظ البرشوم للتعبير به عن حدة النظر وأدامته بدلاً من نقل دلالتها للتمر أو النخل .

**المطلب الثالث :ـ " شراعية "**

وقع الخلاف في هذه المسألة في الميزان الصرفي للفظ شراعية ما بين ضم الشين وكسرها، و"الشُّراعيّة : النَّاقة الطَّوِيلَة العنُق "[٨٦]، وشبهت أعناق الأبل بشراع السفينة لطولها[٨٧]، وتساءل الأزهري (ت٣٧٠هـ) عنها بعبارة "لا أدري" ، قائلاً " لَا أَدْرِي شُراعيّة، أَو شِراعيّة، وَالْكَسْر عِنْدِي أقرب "[٨٨] .

ونقل أبن منظور (ت٧١١هـ ) حيرة الأزهري (ت٣٧٠هـ) في لفظ شراعية ما بين ضم الشين وكسرها[٨٩]، وترجيحه للكسر فيه كما هو ظاهر في النص أعلاه .

ولعل الأزهري في ترجيحه لكسر الشين جاء مستنداً إلى ما نقله عن الليث[٩٠] في كتابه التهذيب " قَالَ اللَّيْث : إِذا رفعَ الْبَعِير عنقَه قيل: رفعَ شِراعَه، وَجمع الشِّراع أشرعة، قَالَ: وَيُقَال هَذَا شِرعةُ ذَاك، أَي مثله "[٩١] .

ولابد من الرجوع للفظ شراع لمعرفة أصل تحريك الشين فيه ، فنلحظ أن الكسر فيه أكثر شيوعاً من الضم ، وهو ما أشار إليه اللغويون بدءاً من الخليل [٩٢](ت١٧٠هـ ) ، ومنهم من صرح بذلك قائلاً " وَشِرَاعُ الْبَعِيرِ: عُنُقُهُ , شَبَّهَهُ بِالشِّرَاعِ "[٩٣] ، كما أكد على ذلك أبن دريد (ت٣٢١هـ) قائلاً : "والشِّراع، شِراع السَّفِينَة: مَعْرُوف "[٩٤] .

وتابعه في ذلك الجوهري (ت ٣٩٣هـ) في صحاحه "والشِراعُ أيضاً: شِراعُ السفينةِ ، وربَّما قالوا للبعير إذا رفع عنقَه: قد رفع شِراعَهُ، ورمحٌ شِراعِيٌّ، أي طويلٌ "[٩٥] .

وهو أمرٌ أكده أبن فارس (ت ٣٩٥هـ) بقوله " وَمِنْ ذَلِكَ شِرَاعُ السَّفِينَةِ، وَهُوَ مَمْدُودٌ فِي عُلُوٍّ، وَشُبِّهَ بِذَلِكَ عُنُقُ الْبَعِيرِ، فَقِيلَ شَرَعَ الْبَعِيرُ عُنُقَهُ ،وَقَدْ مَدَّ شِرَاعَهُ، إِذَا رَفَعَ عُنُقَهُ "[٩٦] .

وشِراعية اسم مؤنث منسوب إلى شِراع[٩٧] ، وأن شِراع السفينة جمعه شُرع بالضم[٩٨] فنلحظ من النصوص المذكورة آنفًا أن الشراع في الأصل مكسور الشين ، وأن تسمية الناقة الطويلة العنق بالشراعية من باب المجاز، كما بينها الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، فقولهم مدّ

البعير شراعه إذا مدّ عنقه تشبيهاً بشراع السفينة ، ومنه بعير شراعي العنق وشراعيها ، ومثله رمح شراعي : طويل[٩٩] ، ومثله " رجلٌ شِراعُ الأنفِ، بالكَسْر، أَي مُمْتَدُّة طويلُة "[١٠٠] .
والمرجح أن شُراعية . المضمومة الشين المعترض عليها . مأخوذة من نبات ، فأشارت بعض الكتب إلى ما "يُقَال للنَّبت إِذا اعتمَّ وشبِعت مِنْهُ الْإِبِل: قد أشرعت، وَهَذَا نبتٌ شُرَاع "[١٠١] .
ونرى بعد ذلك كله صحة ما ذهب إليه الأزهري (ت٣٧٠هـ) ، بكسر الشين في شراعية، استناداً إلى أقوال العلماء في أن الكسر أكثر شيوعاً فيها .

**المطلب الرابع:. " نثد "**

أنكر الخطابي (ت٣٨٨هـ) استعمال لفظ نثد بمعنى نهاية الشيء وركوده بعد أن يجتمع بعضه فوق بعض فيركد ، ذاهباً إلى أن هذه الدلالة عائدة للفظ "رثد" ، معبراً الخطابي (ت٣٨٨هـ) عن رفضه لذلك بعبارة " لا أدري" ، وهو ما نقله عنه ابن منظور (ت٧١١هـ) في ترجمته للفظ نثد، قائلاً " قَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَا أَدري مَا هُوَ وأُراه رَثَدَ، بِالرَّاءِ، أَي اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ القَدَح، وَيَجُوزُ أَن يَكُونَ نَثَطَ، بإِبدالِ الطاءِ دَالًا للمَخْرج "[١٠٢] ، وهو ما وجدناه بالفعل بمجرد رجوعنا إلى كتاب غريب الحديث للخطابي ونص قوله في ذلك " وقولهُ نثد لا أدري ما هو وأراه رثد، أي اجتمع في قعر القدح، وصار بعضه فوق بعض ، يُقَالُ: رثدت الشيء إذا نضدته والاسم منه الرثد مثل النضد ، قَالَ الشاعر يذكر النعامة والظليم:

فتذكرا رثدا نضيدا بعد ما ألقت ذكاء يمينها في كافر

ويجوز أن يكون نثد من النثط والدال تبدل طاء لقرب مخرجهما وَقَالَ أعرابي لرجل: ما أبعط طارك يريد ما أبعد دارك ، وَقَالَ ابن الأعرابي والنثط التثقيل ويروي عَنْ كعب أَنَّهُ قَالَ: نثطت الأرض بالآكام أي ثقلت بها "[١٠٣] .

ويتبين لنا بعد النظر والتدقيق في نص الخطابي (ت٣٨٨هـ) أعلاه عدة أمور منها :.

ـ رفض الخطابي (ت٣٨٨هـ) نسبة ما يدل على نضد الشيء واجتماعه للفظ نثد، ويرى أن هذه الدلالة عائدة للفظ رثد مستدلاً على ذلك بشاهد شعري .

. يرى أن لفظ نثد ما هو إلا تبدل مخرجي من لفظ نثط بإبدال الدال طاء لقرب مخرجهما ، مستشهداً على ذلك بقول أحد فصحاء العرب " ما أبعط طارك" ويقصد به ما أبعد دارك .

وفضلاً عن ذلك فنص الخطابي هذا يتطلب منا متابعة الدلالة اللغوية لكل من رثد ونثد ونثط ، وبعضُ من اللغويين من أضاف لفظ لثد[١٠٤] .

فالرثد :. الراء والثاء والدال أصلٌ واحدٌ يدل على النضد والجمع ، ومنه رثد المتاع أرثده رثداً إذا نضدته وجمعته ، وفلاناً مرتثداً إذا ضم متاعه بعضه إلى بعض ونضده، والرثيد المتاع المنضود ، ومثله طعام مرثود[١٠٥]، أي جمع بعضه إلى بعض وسوى ، ومنه قول الشاعر :.

فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما ألقت ذكاءُ يمينها في كافرِ[١٠٦]

ومنه أيضاً قولهم أرْثَدُ :ـ موضع ، وأرثد الرجل بأرض كذا ، أي أقام فيها ، فالرثود بالمكان الإقامة فيه[١٠٧] ، ومنه قولهم "واحْتَفَرَ القوم حتى أرثدوا، أي بلغوا الثرى "[١٠٨] ومنه قول الشاعر :.

أَلاَ تَسْأَلُ الخَيْماتِ مِنْ بَطْنِ أَرْثَدٍ إلى النَّخْلِ مِنْ وَدّانَ ما فَعَلِتْ نُعْمُ؟[١٠٩]

أما عن علاقة لفظ لثد برثد؛ فيرى اللغويون أن لفظ لثد مرادفاً لرثد من حيث دلالتهما اللغوية والمتمثلة بسكون الشيء وركوده بعد جمع بعضه إلى بعض ، فاللغويون يسوون بينهما فيعطون دلالة رثد للفظ لثد ، وهو ما نقله أبن السكيت عن الأصمعي بقوله " قال الأصمعي يقال لثدت القصعة بالثريد إذا جمع بعضه إلى بعض وسوي ورثدت"[١١٠]

وسوى بينهما السرقسطي أيضاً (ت٣٠٢هـ) ناسباً هذا الرأي لبعض اللغويين ، والمرجح أن يكون المقصود الأصمعي أبن السكيت لتقدمهما عليه ، قائلاً " وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ، إِنَّمَا هُوَ

لَثَدَ مِنْ قَوْلِكَ لَثَدْتُ الْمَتَاعَ وَرَثَدْتُهُ، أَيْ نَضَدْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَتَرَكْتُ فُلَانًا مُلْتَثِدًا وَمُرْتَثِدًا، أَيْ نَاضِدًا مَتَاعَهُ "[١١١]، ومن جانب آخر يرى السرقسطي (ت٣٠٢هـ) جواز نسب هذه الدلالة . سكون الشيء وركوده . لنثد ، بمعنى أن السرقسطي (٣٠٢هـ) جمع لفظ نثد ورثد ولثد تحت دلالة لغوية واحدة[١١٢] ، وهو ما رفضه الخطابي (ت ٣٨٨هـ) .

أما الدلالة اللغوية للفظ الثالث "نثد" ؛ فنجد جل أصحاب المعجمات يقابلون بينه وبين " نثط" ، ويبررون ذلك بالقرب المخرجي بين الدال والطاء[١١٣] .

ولو عدنا إلى المعجمات متتبعين الدلالة اللغوية لنثط لوجدناها تحمل المعنى ذاته لنثد من حيث السكون والركود ، فنثطته سكنته[١١٤] ، ومما جاء في ذلك قولهم " إِنَّ الْأَرْضَ كَانَتْ تَمِيدُ فَوْقَ الْمَاءَ، فَنَثَّطَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْجِبَالِ " ، أي سكنها[١١٥] .

ويُزاد على ذلك معنى آخر أيضاً للنثط فيأتي بمعنى الخروج كخروج الكمأة من الأرض ، وكذلك النبات إذا صدع الأرض فظهر[١١٦] .

وفي ضوء ذلك كله أنقسم أصحاب المعجمات على قسمين، منهم من أيد الخطابي (ت٣٨٨هـ) بإهمال لفظ نثد ، كالجوهري (ت٣٩٣هـ) ، وهو ما أشار إليه صاحب تاج العروس بقوله :ـ " نَثِدَ ، نُثُوداً، كنَثَطَ نُثُوطاً، أَهْمَلَه الجوهريّ "[١١٧]، وبالفعل فإنّ الجوهري لم يتطرق مطلقاً للفظ نثد في صحاحه مكتفياً بالإشارة لنثط فقط[١١٨] .

ومنهم من سوى بين نثد ونثط بدلالة لغوية واحدة كأبن القطاع[١١٩] (ت ٥١٥هـ) بقوله "نثد, نثط: و نَثَد الشيءُ ، ونَثَطَ نُثوداً ، ونُثوطاً سَكَن و "نثَدِيه" و "نثَطته" سكّنته "[١٢٠] .

أما أبن منظور (ت٧١١هـ) فموقفه من هذا كله نجده يساوي بين لثد ورثد ، فيعطي الدلالة ذاتها للفظين بمعنى جمع الشيء بعضه إلى بعض وتسويته[١٢١] ، ويجعل لنثد دلالة مستقلة، وهي النهاية للشيء بعد تركه ليركد[١٢٢] ، ويجعل لنثط دلالة مستقلة أيضاً، فترد بمعنى خروج

النبات والكمأة من الأرض[١٢٣] ، وهذا دليلٌ على اعتراف أبن منظور (ت٧١١هـ) بنثد كلفظ مستقل عن لفظ نثط ، وهو بذلك يخالف رأي الخطابي (ت٣٨٨هـ) .

ونرجح أن الخطابي (ت٣٨٨هـ) قد أهمل نثد اكتفاءً منه بنثط ، كما أشار إلى ذلك بقوله " ويجوز أن يكون نثد من النثط والدال تبدل طاء لقرب مخرجهما "[١٢٤] ، مكتفياً بلفظي رثد ونثط فقط ، فأحدهما يدل على سكون وركود الشيء واستقراره ، والآخر يدل على التثقيل ، ولو نظرنا في الدلالتين اللغويتين في المعجمات لكل من رثد ونثد ، نجد أن رثد أوسع دلالة وأكثر ذكراً وتطرقاً من قبل اللغويين ، ولعل هذا يدعم رأي الخطابي في إهماله لنثد .

**المطلب الخامس :. "عرمس"**

نناقش في المسألة الأخيرة من البحث ما طرحه أبن سيده (ت٤٥٨هـ) في أثناء عرضه الدلالة اللغوية للفظ "عرمس" ، وهو ما نقله عنه أبن منظور (ت ٧١١هـ) بقوله " العِرْمِسُ: الصَّخْرَةُ، والعِرْمِسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَة الشَّدِيدَةُ، وَهُوَ مِنْهُ شُبِّهَت بِالصَّخْرَةِ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَقَوْلُهُ أَنشده ثَعْلَبٌ:

رُبَّ عَجُوزٍ عِرْمِس زَبُون

لَا أَدري أَهو مِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَم هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا "[١٢٥] .

وبالرجوع إلى المحكم نجد صحة ما نسبه أبن منظور (ت٧١١هـ) لأبن سيده (ت٤٥٨هـ) فبعد عرضه لدلالة عرمس اللغوية جاء معلقاً عليها بعبارة "لا أدري"، متسائلاً عما ورد في لفظ العرمس أهو من الصفات الشديدة أم هو مستعار لها[١٢٦].

مصرحاً بدلالة العرمس بكونه دالاً على الصخرة ، والناقة الصلبة الشديدة من الأبل، وهي الأديبة الطيعة القياد .

والعرمس : الشديد الشرس الخلق القوي ، ويوم عرمس يوم شديد، وشرٌ عرمس ، شرٌ شديد[١٢٧].

وبالرجوع إلى المعجمات تتبعاً لدلالة عرمس اللغوية نجد أن اللغويين انقسموا على قسمين، فمنهم من يجعل من العرمس صفة مُستعارة للناقة من الصخرة ، ومنهم من يجعل منه دالاً

بنفسه على الصفات الشديدة ، فمثلاً في العين جاء معلقاً على دلالته اللغوية بقوله " العِرْمِسُ: اسم للصَّخْرة تُنْعَتُ به الناقةُ الصُلْبة "[٤] ، فيقر الخليل (ت١٧٠هـ ) بقوله هذا إنّ العرمس اسم عائد للصخرة ، ومن ثم أصبح صفة للناقة الصلبة تشبيهاً لها بصلابة الصخر .

وتابعه في ذلك الأصمعي (ت ٢١٦هـ) فنقل عنه الجوهري (ت٣٩٣هـ) ذلك بكونه يرى أن الناقة الصلبة مشبهة بالصخرة[١٢٨] أيضاً ، وتبعه في ذلك من اللغويين أيضا إسحاق الفارابي[١٢٩](ت٣٥٠هـ) .

وهو ما أكده الأزهري (٣٧٠هـ) أيضاً في تهذيب اللغة بقوله " وَقَالَ اللَّيْث العِرْمِس: اسْم للصخرة، وَبِه نعتت النَّاقة الصُلْبة"[١٣٠] .

وتابعه في ذلك أبن فارس(ت٣٩٥هـ) بقوله"عِرْمِسٌ :اسْمٌ لِلصَّخْرَةِ، وَبِهِ سُمِّيَتِ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ"[١٣١].

وتابعهم في ذلك من المتأخرين الزبيدي[١٣٢] (ت١٢٠٥هـ) أيضاً قائلاً " العِرْمِسُ، بالكَسر: الصَّخْرةُ ، والعِرْمِسُ: النّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ، وَهُوَ مِنْهُ، شُبِّهَتْ بالصّخْرَةِ "[١٣٣] .

وفي المقابل يرى أصحاب الفريق الآخر أن الشدة صفة في الناقة نفسها لا مستعارة لها من الصخرة ، كالجوهري (ت٣٩٣هـ) القائل " العِرْمِسُ: الصخرة ، والعِرْمِسُ: الناقة الشديدة "[١٣٤].

والجدير بالذكر أن أبن سيده (ت٤٥٨هـ) صاحب عبارة "لا أدري " هو من مؤيدي المذهب الثاني ، فبالرجوع إلى كلامه نجده يصرح بأن العرمس صفة تدل بنفسها على الشدة والقوة، فوصف فيها اليوم والشر الشديدين ، لذا يرى أن الشدة والصلابة في الناقة المسماة بالعرمس صفة متأصلة فيها، بعيداً عن تشبيهها بالصخرة، أو استعارتها منها .

ونؤيد بعد هذا كله أصحاب الفريق الأول؛ لقوة أدلتهم فنرى من خلال ما وقفنا عليه، أن العرمس عائد للصخرة بالأصل، ثم أصبح بمرور الوقت صفة للناقة الصلبة ، فشبهت صلابتها بصلابة الصخرة. والله أعلم .

**الخاتمة**

وفي الختام نجد أن أهم ما تميز به أبن منظور في معجمه الآتي :-

١ـ ثقافته الواسعة في شتى العلوم الشرعية واللسانية ، فكان عارفاً بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة ، فرصع بحثه بالآيات القرآنية والأشعار والأخبار والأمثال والأثار وغيرها .

٢. اعتنائه بالنقل عن بقية اللغويين في عرضه لدلالة الألفاظ، جاعلاً من نقلهم سنداً يعتمد عليه في صحة الدلالة اللغوية وتقويتها، محتجاً بأقوالهم على صحة ما يورده من دلالات ، وعلى الرغم من ذلك؛ فقد غلب عليه الحرص على جمع مفردات اللغة وترتيبها وعرضها، فرصد في بحثه كل ما تجاهله اللغويون مما يؤكد سعة علمه وأهمية قاموسه ،إذْ حوى كثيرًا من الألفاظ ودلالاتها .

٣. تميز صاحب اللسان بأمانته، فكان أميناً في نقله، ومتابعاً وفاهماً ومطلعاً على نتاج من سبقه من اللغويين.

٤. إن جلَّ الألفاظ عربية محضة وليست دخيلة أو معربة إلا ما قل منها ، وما عُبر عنه بعبارة "لا أدري" عائد للاختلاف اللهجي لا لكونه دخيلاً .

٥ـ تميزت عبارة "لا أدري" بإيحاءات متعددة ، كان الغالب عليها من خلال مجريات البحث معنى عدم الدراية والعلم بالشيء .

## هوامش البحث

[١]- ينظر : شواهد رؤية لسان العرب دراسة دلالية ( رسالة ) ٢٨.
[٢]- لسان العرب ٨/١ .
[٣]- ينظر : ظاهرة الاصول المهملة بي معجم العين للخليل ومعجم لسان العرب لابن منظور دراسة تحليلية وصفية ( بحث ) ١٧.
[٤]- ينظر : ينظر المعجم العربي نشأته وتطوره ٥٤٤ .
[٥]-ينظر : المصدر نفسه ٥٤٤ ، شواهد رؤية في لسان العرب دراسة دلالية ( رسالة ) ٣٨٨.
[٦]- لسان العرب ٨/١ .
[٧]- ينظر :-ظاهرة الأصول المهملة بين معجم العين للخليل ومعجم لسان العرب لابن منظور دراسة تحليلية وصفية (بحث) ١٧.
[٨] - لسان العرب ٧/١-٨.
[٩]- ينظر :- المصدر نفسه ١٠/١-١٦.
[١٠]- ينظر :- المعجم العربي نشأته وتطوره " المقدمة "
[١١]- ينظر :- ظاهرة الأصول المهملة بين معجم العين ومعجم لسان العرب لابن منظور دراسة تحليلية وصفية ( بحث ) ١٧ .
[١٢]- لسان العرب ١/ ٨ .
[١٣]- ينظر : المصدر نفسه ٥٢٦/١، ٢٠٢، ٤٩، ٣٥٧/٢، ٢٤٠، ٢٢٢، ١٦٦، ٦٥/٣، ٣٤، ٢٩٩، ١١/٤، ٤٠٠، ٣٣٠، ٣٤٨،٦/٥، ٢٠٥، ١٦٠/٢٧، ١٧،٣١، ٢٨/٩، ١٦٧/١٠، ٥٥٧/١١، ٤٦١/١٢، ٢٣٣/١٣، ٢٠٤/١٥ .
[١٤]- ينظر : المصدر نفسه ٣٥١/١، ٨٣، ٥٩/٢، ٨٨، ٢١٤/٣، ٩٢/٤، ١٩٣/٥، ١٩٧/٦، ٣٠٨/٧، ٦٢/٨، ١٩٦/٩، ٢٥/١٠، ٤٤/١١، ١١٦/١٢، ٢٨٨/١٣، ٣٧٧/١٤، ١٥٢/ ١٥،١٥٢ .
[١٥]- ينظر :- المصدر نفسه ٧٦/١، ٢٣٤/٣، ٢٥٣/١٢ .
[١٦]- الشاهد النحوي الشعري في معجم لسان العرب لأبن منظور "اطروحة" ١٨٨ .
[١٧]- ينظر - المصدر نفسه ٢٠/١، ٤٣٤/٣، ١٤٦، ٦٨/٤، ٢٤٠/٨، ٢٩١/١٣، ٢١٩/١٤، ١١١/١٥ .
[١٨]- ينظر :- ينظر :- المصدر نفسه ١٨٨ .
[١٩]- ينظر:- العين ٥٨/٨.
[٢٠]- العين ٥٨/٨، تهذيب اللغة ١٠/١٤ .
[٢١]- ينظر:- الصحاح ٢٣٣٥/٦،تاج العروس ٤١/٣٨.
[٢٢]- ديوان العجاج :٢٩ ، الصحاح ٢٠٣٧/٥، لسان العرب ١٢/ ٥٥٥.
[٢٣]- المحكم والمحيط الأعظم ٣٩٣/٩، تهذيب اللغة ١١٠/١٤.
[٢٤]- ابن السكيت :- يعقوب بن إسحاق السّكّيت ، أبو يوسف النحوي اللغوي، كان من أكابر أهل اللغة ، موثوقا بكلامه وبروايته كان عالما بالقرآن ونحو الكوفيين، ومن أعلم الناس باللغة والشعر، صنف ابن السكيت: كتاب إصلاح المنطق ، وكتاب القلب والإبدال ، وكتاب النوادر. وكتاب الألفاظ وكتاب الأضداد، وكتاب الأجناس الكبير، وغيرها من المؤلفات ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقيل سنة أربع وأربعين، وقيل سنة ست وأربعين ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ١٣٨، معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤١.
[٢٥]- تهذيب اللغة ١١٠/١٤ ، لسان العرب ١٤/ ٢٥٤ .
[٢٦]- ينظر :- الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ١٩٥، لسان العرب ٢٥٥/١٤.
[٢٧]- لسان العرب ١٤/ ٢٥٥.
[٢٨]- الصحاح ٢٣٣٥/٦، المحكم والمحيط الأعظم ٣٩٣/٩ ، المخصص ٢٦٠/١.
[٢٩]- ينظر :- الفروق اللغوية للعسكري ٩٢، تاج العروس ٣٨/ ٤١.
[٣٠]- ينظر :- الفروق اللغوية للعسكري ٩٢.
[٣١]- معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٧٤٣ .
[٣٢]- ينظر:- الكتاب ٣/ ٥٠٦ .
[٣٣]- الأصول في النحو ٣/ ٣٤٣ .
[٣٤]- ينظر :- نتائج الفكر في النحو ٣٣٢/١.
[٣٥]- ينظر :- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٢/ ٢٩، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢/ ٢٨ .
[٣٦]- أبن دريد :- هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أئمة اللغة والأدب وقيل أشعر العلماء وأعلم الشعراء ، ولد في البصرة، وأنتقل إلى عمان ثم عاد الى البصرة ، وله عدة مؤلفات منها الاشتقاق في الأنساب ، والمقصور والممدود والجمهرة ،

وأدب الكاتب والأمالي وغيرها ، توفي في بغداد سنة ٣٢١هـ ، ينظر :- تاريخ بغداد ٥٩٤/٢، إنباه الرواة على أنباه النحاة ٩٢/٣ - ٩٨ ،الأعلام للزركلي ٨٠/٦.

[٣٧]- الأزهري :- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، أحد الأئمة في اللغة والأدب، مولده ووفاته في هراة بخراسان، نُسب لجده " الأزهر " عني بالفقه فاشتهر به أولا، ثم غلب عليه التبحر في العربية، فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسع في أخبارهم، ومن كتبه " غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء ، و تفسير القرآن ، و فوائد منقولة من تفسير للمزني، ينظر :- الأعلام للزركلي ٥/ ٣١١.

[٣٨]- ينظر :- لسان العرب ٢٠/١، ٤٠، ٦٩، ٦٠١/٢ ،٣٥/٣، ٤/ ٤٩١ ، ٢٢/٥ ، ٢٩٩/٦ ، ٢٩٠/٧ ، ٣٧٦/٨، ١٠ /١٤٤ .

[٣٩]- أبن سيده:- علي بن أحمد بن سيده اللغوي الأندلسي ، أبو الحسن الضرير ، وأبوه ضرير أيضاً، من أهل الأندلس كان أتقن أهل زمانه لعلم الأدب والعربية فكان عالماً بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب ، وله مصنفات منها : المحكم والمحيط الأعظم ، والمخصص ، وشروح اصلاح المنطق وغيرها ، مات بالأندلس سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ينظر :- معجم الأدباء ١٦٤٨/٤ .

[٤٠]- الأصمعي :- عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي، راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان، مولده ووفاته في البصرة، كان أتقن القوم للغة، وأعلمهم بالشعر، وأحضرهم حفظا، وتصانيفه كثيرة، منها الإبل والأضداد ، و خلق الإنسان ، المترادف ، و الشاء ، و شرح ديوان ذي الرمة ،توفي ٢١٦هـ ، ينظر :- الأعلام للزركلي ٤/ ١٦٢

[٤١]- الخطابي :- حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابي ، أبو سليمان البستي، نسبه إلى مدينة بست من بلاد كابل، كان محدثا فقيها أديبا شاعرا لغويا أخذ اللغة والأدب عن كبار علماء العراق ، لأبي سليمان كتب من تأليفه أشهرها وأسيرها: كتاب غريب الحديث وهو في غاية الحسن والبلاغة، وله أعلام السنن في شرح صحيح البخاري، ومعالم السنن في شرح سنن أبي داود، وكتاب إصلاح غلط المحدثين وغير ذلك، توفي ببلده بست سنة (٣٨٣هـ) ، ينظر :- معجم الأدباء / ١٢٠٦،١٢٠٥ .

[٤٢]- الثعالبي :- أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، جامع أشتات النثر والنظم، رأس المؤلفين في زمانه، وإما م المصنفين ، طلعت دواوينه في المشارق والمغارب، من مؤلفاته يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر " وهو أكبر كتبه وأحسنها وأجمعها، وفقه اللغة ، و سحر البلاغة وسر البراعة ،وغيرها توفي (٤٢٩هـ )، ينظر :- فيات الأعيان ٣/ ١٨٠.

[٤٣]- سنن أبي داود ٤/ ٢٣٩، لسان العرب ١٤/ ١٠٤.

[٤٤]- لسان العرب ١٣/ ٢١٨.

[٤٥]- ينظر :- المصدر نفسه ٥/١٦٢،٤/٢، ٦/٥٩٠، ٤٠٠، ١٥/٢٠٥، ٢٧٩/٢١٩ .

[٤٦]- ينظر :- المصدر نفسه ٣٦٨/١، ٣٧٧، ٢/ ٨٣، ١٧٧ ،١١١/٣ .

[٤٧]- ينظر :- المصدر نفسه ٧٩٨/١ ، ٣٦٦/٢ ،٤٥٧ .

[٤٨]- ينظر :- المصدر نفسه ٥٧٩/٢ ،٧٦٧، ١٨٠/٦، ٤٤/٧، ٢٧٩، ٣١/١٠، ٤٣٦/١٣ .

[٤٩]- المصدر نفسه ١٧٥/٦ .

[٥٠]- ينظر :- المصدر نفسه ١٠١/٩ .

[٥١]- اللحياني :- علي بن المبارك اللحياني، وقيل علي بن حازم، ويكنى أبا الحسن، لغوي من أكابر أهل اللغة، أخذ عن الكسائي، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، صاحب كتاب النوادر، وقيل سمي اللحياني لعظم لحيته، ينظر :- معجم الأدباء ٤/ ١٨٤٣، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ١٣٧.

[٥٢]- لسان العرب ٤/ ٥٠٥ .

[٥٣]- ينظر:- المصدر نفسه ٦٥/٢ .

[٥٤]- المصدر نفسه : ١٣/ ٣٢٩.

[٥٥]- لسان العرب٢/ ٥١.

[٥٦]- لسان العرب ٤/ ٥٩٠

[٥٧]- جمهرة اللغة ٢/ ٧٦٦ .

[٥٨]- الجوهري :- أبو نصر ،إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ،لغوي من الائمة، أصله من فاراب ، قرأ العربية على يد أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي، أقام في نيسابور ، من أشهر كتبه الصحاح ، وله كتاب في العروض "عروض الورقة" ،وكتاب مقدمة في النحو، أول من حاول الطيران ومات في سبيله ٣٩٣هـ ، ينظر : معجم الأدباء ٦٥٩/٢،الأعلام للزركلي ٣١٣/١ .

[٥٩]- ينظر:- الصحاح ٧٥٣/٢.

[٦٠]- ينظر:- لسان العرب ٥٩٠/٤.

[٦١]- ينظر:- المحكم والمحيط الأعظم ١١٩/٢ .
[٦٢]- ينظر:- جمهرة اللغة ٧٦٦/٢، التلخيص في معرفة اسماء الأشياء ١٤٣/١ ، المحكم والمحيط الأعظم ١١٩/٢ ، الفائق في غريب الحديث ٩/٣ ، لسان العرب ٥٩٠/٤ .
[٦٣]- ينظر :- تهذيب اللغة ٢١٢/٢، المحكم والمحيط الأعظم ١١٩/٢ ، المخصص ١٦٦/٤، المغرب في ترتيب المعرب ٣٢٠/١.
[٦٤]- وهذا الكلام جزء مقتطع من حديث وكيعٌ عن الأعمش عن إبراهيم وأبي وائل، قال بعث النبي "صل الله عليه وسلم" معاذاً إلى اليمن وأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعةً، ومن أربعين مسنةً، ومن كل حالمٍ ديناراً أو عدله من المعافري" ، مصنف أبن أبي شيبة ٣٦٢/٢ ، السنن الكبرى للبيهقي ٣٢٤/٩ .
[٦٥]- ينظر :- مشارق الأنوار ٣٨٥/١ .
[٦٦]- أبن قتيبة :- أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ،كان عالماً في اللغة والنحو والشعر ، متفنناً في العلوم ، وأشهر مصنفاته غريب القرآن ، وغريب الحديث ، ومشكل القرآن ، وأدب الكاتب ،توفي سنة سبعين ومائتين، ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء ١٦٠/١ .
[٦٧]- غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣١١ .
[٦٨]- المحكم والمحيط الأعظم ٢/ ١١٩ .
[٦٩]- ينظر :- الصحاح ٧٥٣/٢ .
[٧٠]- جمهرة اللغة ٢/ ١١٢٠ .
[٧١]- ينظر :- جمهرة اللغة ١١٢٠/٢، مقايس اللغة ٣٣٥/١، مجمل اللغة ١٤٢/١، المخصص ٨٩/٤ .
[٧٢]- ينظر :- العين ٣٠٣/٦ ،جمهرة اللغة ١١٣٧/٢، الصحاح ١٨٧١/٥، مجمل اللغة ٢٠٨/١ .
[٧٣]- العين ٣/ ٣٥٣ ، تهذيب اللغة ٥/ ٢٤٠ ، غريب الحديث للخطابي ٢/ ٣٢٧ .
[٧٤]- ديوان الكميت :٩٤ .
لسان العرب ١٢/ ٤٧ ، الغريب المصنف ١/ ٣١٣ .
[٧٥]- حذيفة بن اليمان :- وَهُو الْيَمَانُ بْن الْحارث بن قُطَيْعة بن عبسٍ، يُكْنَى أَبا عبد الله ، صحابي جليل ،شهد أُحُدًا و الْخندقِ مع رسُول اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، وأرسله عُمَر بْنُ الْخَطَّاب رضي اللَّهُ عَنْه عَلَى الْمدَائن ، ومات فيها بَعْدَ قَتْل عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، بأَربعين ليلة سَنَةَ (٣٦هـ) ، ينظر :- الطبقات الكبرى ٣١٧/٧.
[٧٦]- النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١١٩.
[٧٧]- ينظر :- جمهرة اللغة ١١٢٠/٢،المخصص ٨٩/٤، كتاب الأفعال ١١٠/١ .
[٧٨]- ينظر :- تاج العروس ٤٦٨/٣٥ .
[٧٩]- أبن خالويه :- الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان ،أبو عبد الله اللغوي النحوي، من كبار أهل اللغة والعربية أصله من همذان، عالما بالعربية حافظا للغة بصيرا بالقراءة ثقة مشهورا ،وله مؤلفات منها كتاب أسماء الأسد، وكتاب إعراب ثلاثين سورة ، والبديع في القراءات ، وكتاب الاشتقاق. وكتاب الجمل في النحو .والمقصور والممدود ،توفي (٣٧٠هـ) ، ينظر:- معجم الأدباء ٣/ ١٠٣٠-١٠٣٦.
[٨٠]- القاموس المحيط١٠٧٩/١ .
[٨١]- ينظر :- المصدر نفسه ٨٣٦/١ ، تاج العروس ١٤١/٢٤ .
[٨٢]- لسان العرب ٤٧/١٢
[٨٣]- ينظر :- جمهرة اللغة ١٢٩٢/٣ ، المحكم والمحيط الأعظم ١١٢/٢ .
[٨٤]- ينظر :- جمهرة اللغة ٧٦٦/٢ .
[٨٥]- ينظر :- المصدر نفسه ٨٧٥/٢ .
[٨٦]- تهذيب اللغة ١/ ٢٧٣ .
[٨٧]- ينظر :- المصدر نفسه ٢٧٣/١ .
[٨٨]- المصدر نفسه ١/ ٢٧٣ .
[٨٩]- ينظر :- لسان العرب ١٧٨/٨ .
[٩٠]- الليث :- هو الليث بن نصر بن سيّار الخراسانيّ اللغويّ النحويّ ، صاحب الخليل بن أحمد، وأملى عليه- فيما قيل- ترتيب كتاب العين فى اللغة، فأخذ عن الخليل أصول كتاب العين، وكان الليث رجلا صالحا بارعاً في الأدب بصيرا بالشعر والغريب والنحو،وكان كاتبا للبرامكة وكانوا معجبين به، ينظر:- معجم الأدباء ٥/ ٢٢٥٤.
[٩١]- تهذيب اللغة ١/ ٢٧٢ .

[٩٢]- ينظر :- العين ٣٢/٦ .
[٩٣]- غريب الحديث لإبراهيم الحربي ١/ ١٦٥ .
[٩٤]- جمهرة اللغة ٢/ ٧٢٧ .
[٩٥]- الصحاح ٣/ ١٢٣٦ .
[٩٦]- مقاييس اللغة ٣/ ٢٦٢ ،٢٦٣.
[٩٧]- معجم اللغة العربية المعاصرة ١١٨٩/٢ .
[٩٨]- ينظر :- غريب الحديث لإبراهيم الحربي ١٦٥/١ .
[٩٩]- تاج العروس ٢١/ ٢٦٩ .
[١٠٠]- تهذيب اللغة ١/ ٢٧٣ .
[١٠١]- لسان العرب ٣/ ٤١٣ .
[١٠٢]- لسان العرب ٤١٣/٣
٢- غريب الحديث للخطابي ٢/ ٩٩ .
[٣]- ينظر :- الدلائل في غريب الحديث ٤٦٦/٢، تهذيب اللغة ٦٤/١٤ ، المحكم والمحيط الأعظم ٢٩٥/٩، كتاب الأفعال١٢٩/٣ .
[١٠٤]- ينظر :- الكنز اللغوي في اللسن العربي ٥١، تهذيب اللغة ١٤/ ٦٣.
[١٠٥]- ينظر :- الكنز اللغوي في اللسن العربي ٥١، تهذيب اللغة ١٤/ ٦٣.
٢- إصلاح المنطق ٤٤، العين ٥/ ٤٠٠، غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٤٧، جمهرة اللغة ١/ ٤١٩، الزاهر في معاني كلمات الناس
١/ ٢٦٠، تهذيب اللغة ١٤/ ٦٣ ،مقاييس اللغة ٢/ ٤٨٧ .
[٣]- ينظر :- مقاييس اللغة ٤٨٧/٢ ، مجمل اللغة ٤٢٠/١ ، شمس العلوم ٢٤١٢/٤ .
[٤]- الصحاح / ٤٧٣، مجمل اللغة ٤٢٠، كتاب الأفعال ٢/ ٣٥،تاج العروس ٨/ ٨٦ .
[٥]- المحكم والمحيط الأعظم ٩/ ٢٩٥ ، لسان العرب ٣/ ١٧٢، تاج العروس ٨/ ٨٧
[٦]- الكنز اللغوي في اللسن العربي .٥١
[٧]- الدلائل في غريب الحديث ٢/ .٤٦٦
[٨]- ينظر :- المصدر نفسه ٤٦٦/٢ .
[٩]- كتاب الأفعال ٢٤٣/٣ ، النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤/٥ .
[١١٣]- ينظر:- الصحاح ١١٦٣/٣ .
[١١٤]- ينظر:- الصحاح ١١٦٣/٣ .
٢- العين ٧/ ٤١٢ ، جمهرة اللغة ١/ ٤٢٦، تهذيب اللغة ١٣/ ٢١٥، المحكم والمحيط الأعظم ٩/ .١٤٤
[٣]- ينظر:- الدلائل في غريب الحديث ٤٦٧/٢، لسان العرب ٤١٢/٧ .
[٤]- تاج العروس ٩/ ٢٠٠ .
[٥]- ينظر :- الصحاح ١١٦٣/٣ .
[٦]- أبن القطاع :- علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطاع، عالم بالأدب واللغة، من أبناء الأغالبة السعديين أصحاب المغرب، ولد في صقلّيّة وانتقل إلى مصر، فتوفي بالقاهرة، له تصانيف منها كتاب الأفعال ، وأبنية الأسماء ، والدرة الخطيرة في المختار من شعر شعراء الجزيرة ، و الشافي في القوافي ، توفي سنة (٥١٥هـ) ، ينظر :- الأعلام للزركلي ٤/ .٢٦٩
[٧]- كتاب الأفعال ٣/ .٢٤٣
[٨]- ينظر :- لسان العرب ٣٨٨/٣ .
[٩]- ينظر :- المصدر نفسه ٤١٣/٣ .
[١٠]- ينظر :- المصدر نفسه ٤١٢/٧ .
[١١]- غريب الحديث للخطابي ٢/ ٩٩ .

[١٢٥]- لسان العرب ٦/ ١٣٨.
٢- المحكم والمحيط الأعظم ٢/ ٤٤٩ .
[٣]- ينظر :- المصدر نفسه ٤٤٩/٢ .

[٤]- العين ٢/ ٣٣٠ .
[١٢٨]- ينظر :- الصحاح ٣/٩٤٩ .
[١٢٩]- إسحاق الفارابي :- إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابيّ، أبو إبراهيم، أديب، غزير مادة العلم، من أهل فاراب ، وهو خال الجوهري صاحب الصحاح، انتقل إلى اليمن، وأقام في زبيد، وصنف كتابا سماه ديوان الأدب ،توفي سنة ٣٥٠ هـ ، ينظر :- الأعلام للزركلي ١/ ٢٩٣.
[١٣٠]- تهذيب اللغة ٣/٢١٨ .
[١٣١]- مقاييس اللغة ٤/٣٦٧
[١٣٢]- الزبيدي :- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، علّامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، من كبار المصنفين، أصله من واسط في العراق، ومولده بالهند ، ومنشأه في زبيد باليمن، رحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، توفي بالطاعون فيها ، من كتبه تاج العروس في شرح القاموس، و إتحاف السادة المتقين وعقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة ، و كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام ، و مختصر العين في اللغة، و عقد الجمان في بيان شعب الإيمان ، ينظر:- الأعلام للزركلي ٧/ ٧٠.
[١٣٣]- تاج العروس ١٦/ ٢٥٣.
[١٣٤]- الصحاح ٣/ ٩٤٩.

المصادر والمراجع

ـ القر آن الكريم

ـ أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحـ: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .

ـ إصلاح المنطق ،لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)، تحـ: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ , ٢٠٠٢ م .

ـ الأصول في النحو ،لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ) تحـ: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت .

ـ الأعلام للزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين ،الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م .

ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ) المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ .

ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحـ: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .....

ـ تاج العروس تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحـ: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية .

ـ تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحـ: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م .

ـ التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحـ: الدكتور عزة حسن، الناشر: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الثانية، ١٩٩٦ م .

ـ تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، تحـ: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

ـ جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحـ: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م .

ـ الدلائل في غريب الحديث، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (ت٣٠٢هـ) تحـ: د. محمد بن عبد الله القناص، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

ـ ديوان العجاج ، رواية عبدالملك بن قريب الأصمعي ،تحـ: الدكتور عزة حسن ، دار الشرق العربي ، بيروت . لبنان ،١٩٩٥م.

ـ ديوان الكميت بن زيد الأسدي ،جمع وشرح وتحقيق د.محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م .

ـ الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ) تحـ: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢.

ـ السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحـ: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .

ـ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لأبن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تحـ : محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت٥٧٣هـ) تحـ: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر ، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م .

ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحـ: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

ـ الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)،تحـ: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م .

ـ ظاهرة الأصول المهملة بين معجم العين للخليل ومعجم لسان العرب لابن منظور دراسة تحليلية وصفية ،د. عبد الوهاب صابر عيسوي ، معهد المعارف العالي للغات والترجمة، منشور في شبكة الألوكة .

ـ العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ) تحـ: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال .

ـ غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (ت ٢٨٥هـ)، تحـ: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

ـ غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحـ: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧.

ـ غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت٣٨٨هـ)، تحـ : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

ـ الغريب المصنف ، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ)، تحـ: صفوان عدنان داوودي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

ـ الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحـ: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة – لبنان الطبعة: الثانية .

ـ الفروق اللغوية، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحـ: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر .

ـ القاموس المحيط، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت٨١٧هـ)، تحـ: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ،الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .

ـ الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ)،تحـ: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨

ـ كتاب الأفعال، لعلي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت٥١٥هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م .

ـ الكنز اللغوي في اللَسَن العربي ،لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)تحـ: أوغست هفنر، الناشر: مكتبة المتنبي – القاهرة .

ـ لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ .

ـ مجمل اللغة لابن فارس، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، تحـ: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

ـ المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)تحـ : عبد الحميد هنداوي ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠

ـ مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ)، تحـ: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .

ـ المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)،تحـ: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .

ـ مشارق الأنوار على صحاح الآثار ،لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث .

ـ المصنف في الأحاديث والآثار = مصنف أبن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت٢٣٥هـ)،تحـ: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ .

ـ معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحـ: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م .

ـ المعجم العربي نشأته وتطوره ، الدكتور حسين نصار ،الناشر مكتبة مصر ـ القاهرة ، الطبعة الثانية ،١٩٦٨ م .

ـ معجم الفروق اللغوية، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)،تحـ: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم»، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ .

ـ معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ) ،الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

ـ معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ) تحـ: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

ـ المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (ت٦١٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بدون طبعة وبدون تاريخ.

ـ نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي ،لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت٥٨١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢ - ١٩٩٢ م

ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحـ: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر ،لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحـ: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ،الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي .

**الرسائل والاطاريح**

ـ الشاهد النحوي الشعري في معجم لسان العرب لابن منظور ،أطروحة دكتوراه ، مراد علي الفراية ، إشراف الدكتور علي خلف الهروط ، جامعة مؤتة ،٢٠٠٨ م .

ـ شواهد رؤبة في لسان العرب دراسة دلالة ،رسالة ماجستير ، هيفاء يونس موسى الشريف ، بإشراف الدكتور سعيد شواهنه ، جامعة الخليل ،٢٠٠٩م .

**Sources and references**

. Holy Quran

- The basis of rhetoric, by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (d.538 AH) ,
Verification: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1998 A.D. 1419.

- The Reform of Logic, by Ibn al-Saket, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq (d. 244 AH), edited by: Muhammad Mireb, House of Revival of the Arab Heritage, Edition: First 1423 AH, 2002 CE .

- Origins in grammar, by Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Sirri Bin Sahl Al-Nahawi, known as Ibn Al-Sarraj (d. 316 AH). Investigation by: Abd Al-Hussein Al-Fattli, Al-Risala Foundation, Lebanon – Beirut.

- Al-Alam Al-Zarkali, Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Al-Alam Al-Mali'a, Edition: Fifteenth - May 2002 AD .

- The narrators brought attention to the attention of the grammarians, Jamal al-Din Abu al-Hassan Ali bin Yusef al-Qifti (d.646 AH) The Racial Library, Beirut, First Edition, 1424 AH .

- He explained the tracts to Millennium Ibn Malik, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah Ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d.761 AH), edited by: Yusef al-Sheikh Muhammad al-Buqai, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution .....

- Crown of the Bride is the crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtaza, al-Zubaidi (d.1205 AH), investigation -: a group of investigators, publisher: Dar al-Hidaya .

- History of Baghdad, by Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d.463 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf, publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut Edition: First, 1422 AH - 2002 AD .

- Altkhasis on knowing the names of things, by Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran al-Askari (d.

395 AH), edited by: Dr. Azza Hassan, publisher: Tlass House for Studies, Translation and Publishing, Damascus, 2nd edition, 1996.

- Tahdib al-Linguistics, Muhammad bin Ahmad bin al-Azhari al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Mireb, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First, 2001.

-The Language Population, by Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid Al-Azdi (d.321 AH), edited by: Ramzi Munir Baalbaki, publisher: Dar Al-Alam for the Millions - Beirut, first edition, 1987 AD.

- Evidence in Gharib al-Hadith, Qasim bin Thabit bin Hazm al-Awfi al-Zarqasti, Abu Muhammad (d. 302 AH), verified by: Dr. Muhammad bin Abdullah Al-Qannas, publisher: Al-Obeikan Library, Riyadh, Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.

- Diwan al-Ajaj, the novel of Abd al-Malik bin Qareb al-Asma'i, verified by: Dr. Azza Hassan, Dar al-Sharq al-Arabiyya, Beirut-Lebanon, 1995.

-Court of Kumait Bin Zaid Al-Asadi, Collected, Explained and Investigated by Dr. Muhammad Nabil Tarifi, Sader House, Beirut-Lebanon, First Edition 2000 AD.

- Al-Zahir in the meanings of people's words, Muhammad bin al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr al-Anbari (d.328 AH), verified by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Publisher: The Resala Foundation - Beirut, Edition: First, 1412-1992 .

- Al-Sunan Al-Kubra, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosraujirdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi
D. 458 AH), edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Publisher: Dar ) al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Libnat, 3rd edition, 1424 AH - 2003 CE.

- Explanation of Ibn Aqil Ali Alfiya Ibn Malik, by Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamdani Al-Masry (d.769 AH), edited by: Muhammad Muhy Al-Din Abd Al-Hamid, publisher: Dar Al Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Edition: Twentieth 1400 AH - 1980 AD.

- Shams al-Ulum and the medicine of the words of the Arabs from al-Klum, Nashwan bin Saeed al-Hamiri al-Yamani (d. 573 AH). Edited by: Dr. Hussein bin Abdullah al-Omari - Mutahar bin Ali al-Iryani - Dr

Youssef Muhammad Abdullah, publisher: House of Contemporary Thought, Beirut - Lebanon, Edition: The first, 1420 AH - 1999 CE .

- The Sahih Taj al-Linguistics and the Sahih of Arabic, Abu Nasr ,(Ismail bin Hammad al-Gohari al-Farabi (d. 393 AH Investigation -: Ahmad Abd Al-Ghafour Attar, Publisher: Dar Al-Alam Al-Malayeen - Beirut, Fourth Edition: 1407 AH - 1987AD.

- The major classes, by Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea al-Hashemi with loyalty, al-Basri, al-Baghdadi, known as Ibn Saad (d.230 AH), edited by: Ihsan Abbas, publisher: Dar Sader - Beirut, Edition: First, 1968 AD.

- The phenomenon of the neglected origins between Al-Ain Lexicon of Hebron and Lisan Al-Arab Dictionary by Ibn Mazar, an analytical and descriptive study, Dr. Abdel-Wahab Saber Essawi, Higher Knowledge Institute for Languages and Translation, published in Aluka Network.

- Al-Ain, by Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d.170 AH)

Investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Publisher: Al-Hilal House and Library.

- Gharib al-Hadith, Ibrahim bin Ishaq al-Harbi Abu Ishaq (d.285 AH), investigation by: Dr. Suleiman Ibrahim Muhammad Al-Ayed, Publisher: Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, Edition: First, 1405.

- Gharib hadith, by Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri (d.276 AH), verified by: Dr. Abdullah Al-Jubouri, Publisher: Al-Ani Press - Baghdad, Edition: First, 1397.

- Gharib al-Hadith, by Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin al-Khattab al-Basti, known as al-Khattabi (d. 388 AH), investigation by Abd al-Karim Ibrahim al-Gharabawi, and his hadiths produced by: Abd al-Qayyum Abd Rab al-Nabi Publisher: Dar al-Fikr Edition: 1402 AH - 1982 CE.

- Al-Gharib Al-Musannaf, by Abu Ubaid Al-Qasim bin Salim bin Abdullah Al-Harwi Al-Baghdadi (d.224 AH), edited by: Safwan Adnan Dawoodi, publisher: The Journal of the Islamic University of Madinah.

- Al-Faiq fi Gharib Al-Hadith and Impact, by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (d.538 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi - Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, publisher: Dar Al-Maarifa - Lebanon Edition: Second Edition .

- Linguistic differences, by Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Said bin Yahya bin Mahran Al-Askari (d. 395 AH), edited by: Muhammad Ibrahim Salim, publisher: Dar Al-Ilm and Culture for Publishing and Distribution, Cairo – Egypt.

- Al-Qamos Al Muheet, by Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Ya'qub al-Fayrouz Abadi (d.817 AH), edited by: The Heritage Investigation Office at the Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Na'im al-Erqsousi, Publisher: The Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 E - 2005 AD.

-The book, Amr bin Othman bin Qanbar al-Harithi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sebwayh (d.180 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, third edition, 1408 AH - 1988.

-The Book of Acts, by Ali bin Jaafar bin Ali al-Saadi, Abu al-Qasim, - known as Ibn al-Qata'a al-Sicilian (d. 515 AH), Publisher: Alam al-Kutub, first edition: 1403 AH-1983 CE.

-The linguistic treasure in Al-Lisan Al-Arabi, by Ibn Al-Skeet, Abu - Yusef Yaqoub bin Ishaq (d. 244 AH). Edited by: August Hefner, publisher: Al-Mutanabi Library – Cairo.

-Lisan al-Arab, by Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwa'i al-Afriqi (d.711 AH), Publisher: Dar Sader - Beirut, 3rd edition - 1414 AH.

-The whole language of Ibn Faris, by Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (d. 395 AH), edited by: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Publishing House: The Resala Foundation - Beirut, second edition - 1406 AH - 1986 AD.

-The greatest arbitrator and surroundings, by Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sidah Al-Morsi (d. 458 AH). Edited by: Abd Al-Hamid Hindawi, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, First Edition, 1421 AH-2000.

-Mukhtar As-Sahah, by Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad bin - Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Hanafi al-Razi (d.666 AH), under: Yusuf al-Sheikh Muhammad, Publisher: Modern Library - Model House, Beirut - Saida, Fifth Edition, 1420 AH / 1999 CE

-Al-Mohassan, by Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sidah Al-Morsi (d. 458 AH), edited by: Khalil Ibrahim Jafal, publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, First Edition, 1417 AH 1996 AD.

-Mashareq Al-Anwar on Sahih Al-Archeology, by Ayyad bin Musa - bin Ayyad bin Omar Al-Hasbi Al-Sabti, Abu Al-Fadl (d.544 AH), Publishing House: The Antique Library and House of Heritage.

-The Compiler on Hadiths and Archeology = Musannaf Ibn Abi - Shaybah, by Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khwasti al-Absi (d.235 AH), edited by: Kamal Yusuf al-Hout Publisher: Library of Rushd - Riyadh, Edition: First, 1409.

-The Literature Dictionary = Guiding Al-Arib to Know the Writer, Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut Bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamwi

(d.626 AH), edited by: Ihsan Abbas, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, Edition: First, 1414 AH - 1993 AD.

-The Arabic Lexicon, Its Origin and Development, Dr. Hussein Nassar, Publisher, Egypt Library, Cairo, Second Edition, 1968 AD.

-Dictionary of linguistic distinctions, by Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (d. : First, 1412 AH.

-The Dictionary of Contemporary Arabic Language, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH), Publisher: Alam Al-Kutub, Edition: First, 1429 AH - 2008 AD.

-Dictionary of Language Standards, by Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (d. 395 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher: Dar al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 CE.

-Morocco in the order of Al-Maarab, Nasser bin Abd Al-Sayed Abi - Al-Makarem Ibn Ali, Abu Al-Fath, Burhan Al-Din Al-Khwarizmi Al-

Mutarzi (d.610 AH), the publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, without edition and without date.

-The results of thought in the grammar of As-Suhaili, by Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed Al-Suhaili (d.581 AH), publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, first edition: 1412 - 1992 AD.

-The Picnic of the Alba in the Classes of Writers, by Abdul Rahman - bin Muhammad bin Ubaid Allah Al Ansari, Abu Al Barakat, Kamal Al Din Al Anbari (d. 577 AH), investigation by: Ibrahim Al Samarrai, publisher: Al Manar Library, Zarqa - Jordan, 3rd edition, 1405 AH - 1985 AD.

-The end in Gharib al-Hadith and Impact, by Majd al-Din Abu al- - Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari ibn al-Atheer (d. 606 AH), edited by: Taher Ahmad al-Zawy - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Publisher: The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 CE , Investigation by: Taher Ahmed Al-Zawy - Mahmoud Mohamed Al-Tanahi.

**Theses**

-The poetic grammatical witness in the Dictionary of Lisan al-Arab by Ibn Manzur, PhD thesis, Murad Ali al-Faraya, supervised by Dr. Ali Khalaf al-Harout, Mu'tah University, 2008 AD.

-Evidence of Revelation in Lisan Al-Arab, a semantic study, a master's thesis, by Haifa Yunus Musa Al-Sharif, under the supervision of Dr. Saeed Shawahneh, Hebron University, 2009 AD.

## Abstract

**What the linguists commented on, "I do not know" in the dictionary of Lisan al-Arab, a semantic study**

**This research was interested in studying the phrase "I don't know" in the Lisan al-Arab dictionary, and Lisan al-Arab was based on collecting its material from five dictionaries, including: Tahdhib al-Lugha, al-Muqamah, al-Sahih, and the footnotes of Ibn Berri, al-Nihaya and Gharib al-Hadith. The objection to this phrase, and the discussion of its various implications among linguists and the clarification of the closest and most famous content to it according to the data presented to the researcher in his research journey, and to reach this goal, the research division into a preface, five demands and a conclusion and followed the list of sources and references. To define the lexicon of Lisan al-Arab and Ibn Manzoor's curriculum in it and how to present the scientific material and the scientific analysis of the phrase "I do not know" knowing its linguistic and idiomatic meaning for linguists and grammarians, and Ibn Manzoor's position on the word "I don't know" and his method of transferring it from linguists. The term "I don't know" is presented in it. We have chosen issues from the core of the linguistic dictionaries from which the article on the tongue of the Arabs is derived, and from the phenomena that the researcher has deliberately studied the issue in In the morphological balance and on the validity of the linguistic connotation, to the conclusion and come up with the most important results**

Number 69

27 Sha'ban 1443 AH

30th March 2022 AD